

٤٠ قتيلاً بمعارك بين جيش جنوب السودان و «متمردين»



جنوبا/وكالات

قتل نحو ٤٠ جندياً في اشتباكات عنيفة وقعت في جنوب السودان بين الجيش السوداني الجنوبي ومتمردين تابعين للجنرال جورج أتور، حسب ما أفاد مسؤولون أمس. وصرح فليب اقوير من الجيش الجنوبي أن «اشتباكات وقعت خلال اليومين الماضيين بعد أن هاجم رجال أتور قواتنا».

وتأتي هذه الاشتباكات التي بدأت الاثنين في منطقة فانجاك بولاية جونقلي الشمالية، في موجة من المعارك الدموية بين الميليشيا والجيش خلال الأسابيع الماضية.

وقال اقوير إن «أتور يزعم أنه قتل أكثر من ٨٠ من جنودنا، ولكن ذلك ليس دقيقاً، وبين المرجح أن تكون خسائر الجيش الشعبي لتحرير السودان نصف ذلك العدد أي نحو ٤٠ جندياً» من جانبته قتل أتور إن مقاتلين من ميليشياته اشتبكوا مع الجيش للمرة الثانية خلال ثلاثة أسابيع مما يوضح

المخاوف بخصوص استقرار الجنوب الغني بالنفط قسبل استغلاله المزمع عن شمال السودان. وقال أتور إن نحو مئة شخص لقوا حتفهم في أحدث اشتباكات في ولاية جونقلي بالجنوب حيث كان من المقرر أن تبدأ شركة توتال الفرنسية النفطية العملاقة بالتنقيب وألقى العنف بظلاله على

الاحتفالات الحاشدة بعد أن صوت الجنويون بأغلبية ساحقة لصالح الاستقلال عن الشمال في استفتاء في يناير الماضي. وورد الاستفتاء في نص اتفاق السلام الموقع عام ٢٠٠٥ الذي أنهى حرباً أهلية استمرت عقوداً مع الشمال وقتلًا بين ميليشيات متناحرة في الجنوب.

زملاننا.

وأصر أتور على استعداداه للعودة إلى المفاوضات مع قيادة الجنوب. وتابع قوله «أنا قلق حقا لأن البلد الجديد سيكون مثل الوليد الميت. إذا بدأتنا بقوة ميليشيا تقاوم الحكومة.. لا أرى أي تقدم يمكن أن يحدث».

وكان أتور عضوا بارزا في جيش الجنوبيين خلال الحرب الأهلية. وحاض الانتخابات العام الماضي على منصب حاكم ولاية جونقلي لكنه لجأ للقتال عندما خسرت وأتهم الحركة الشعبية لتحرير السودان بالتزوير. ويتهم جنوب السودان الشمال من حين لآخر بتسلح القوات لزعزعة استقرار المنطقة وهو زعم نفته الخرطوم وأتور.

وقال كول مانيانج حاكم جونقلي إن الجيش أرسل المزيد من القوات للمنطقة المتناحرة لإثيوبيا بعد اتهام أتور بارتكاب مذبحه لأكثر من ٢٠٠ شخص في منطقة فانجاك بولاية جونقلي في منتصف فبراير.



اغتيال وزير الأقليات في الحكومة الباكستانية

اتحدت عن إجراءات أمنية خاصة، يجب أن تقف في مواجهة قوى الإرهاب هذه لأنها تشير الربيع في البلاد. مضميفا "لا يمكنني أن ألق بالاجراءات الأمنية. أنا أؤمن أن الحماية تأتي من الله. وبالتالي فإن الحراس الشخصيين لا يمكنهم الانتقاد".

وتد الفاتيكين باغتيال بهاتي معتبرا أنه عمل عصف لا يوصف. وقال الاب فيديريكو لومباردي الناطق باسم الفاتيكين "هذا الاغتيال هو عمل عصف جديد ينطوي على فداحة رهيبه. ويظهر كم في مبررة كلمات البابا الملح بخصوص العنف ضد المسيحيين والحرية الدينية بشكل عام". وفي روما، نددت الحكومة الإيطالية بـ"تشدد" باغتيال الوزير الباكستاني معتبرة أنه اعتداء مهجج كما جاء في بيان صادر عن وزير الخارجية فرانكو فراتيني.

في اجتهاد حث روان وإليامز رئيس اساقفة كانتربوري (الكنيسة الانجليكانية) الحكومة الباكستانية على بذل المزيد من الجهود لحماية اقليتها محمرا عن صدمته وحزنه لهذا الاغتيال.

ويأتي اغتيال الوزير المسيحي في خضم السجالات الذي يشهده هذا البلد المسلم حول مشروع تعديل قانون يزل عقوبة الاعدام بالادان بالاساءة للإسلام.

وقد نطقت مجموعات دينية تطاهرات في عدة مدن باكستانية بعدما تعهدت بتسيير بتعديل القانون. واحتمد الجدل حول هذا القانون في باكستان وفي الخارج بعدما حكم على المسيحية آسيا بيبي وهي أم لخمسة أطفال بالاعدام السنة الماضية بتهمة الإلحاد. يقول مسينة للنبي محمد.

ويدور الجدل بين سياسيين ورجال دين محافظين حول ما إذا كان يجب العفو عن بيبي، لكن بعد اغتيال تيسير، أوضحت الحكومة أنها لا تريد تعديل القانون.

يقوم غالبا بزيارة منزل والدته بدون مرافقة مضميفا أنه أوعز للشرطي المرافق له بالتوجه إلى المكتب. وقام رئيس الوزراء الباكستاني يوسف رضا جيلاني بزيارة المستشفى وقدم تعازيه لعائلة بهاتي. وقال أن "مثل هذه الأعمال لن تردع تصميم الحكومة على محاربة الإرهاب والتطرف متعهدا بمعاوية الفتلة".

وكان بهاتي الذي ينتمي إلى الأقلية المسيحية في البلاد، من أشد معارضي القانون المثير للجدل الذي يحرم على النساء للإسلام، مع حاكم إقليم البنجاب سلمان تيسير الذي قتل في يناير. وكان تيسير العضو البارز في حزب الشعب الباكستاني الحاكم اغتيل في ٤ يناير برصاص شرطي من حراس الشخصيين أمام مقهى في إسلام آباد.

وأثار اغتياله، الذي اعتبر أبرز اغتيال سياسي في باكستان منذ مقتل رئيسة الوزراء السابقة بنازير بوتو في ديسمبر ٢٠٠٧، ادانات من الولايات المتحدة وأوروبا.

وأصبح الشرطي الذي اغتاله قاتلا إن تيسير كان يدافع عن مسيحية حكم عليها بالاعدام بعدما اتهمها قروبون بهانة النبي محمد ولأنه كان يؤيد تعديل القانون، "بطلا في نظر قسم كبير من شعب جمهورية باكستان الإسلامية.

وبعد اغتيال تيسير قال بهاتي لوكالة الصحافة الفرنسية "أنا لا أوافق على ما فعله الشرطي".



كرزاي يدعو الأطلسي إلى تجنب قتل المدنيين

وأعلنت طالبان على الفور مسؤوليتها عن الحادث. في غضون ذلك، دعا الرئيس الأفغاني حميد كرزاي أمس فتوة إيساف إلى تجنب "القتل اليومي" للمدنيين محذرا من أنها ستواجه "مشاكل كبيرة" إذا استمرت في حصد أرواح قروبين.

ويأتي تصريح كرزاي، والذي جاء في بيان صادر عن الرئاسة الأفغانية، بعدما أعلنت الشرطة أن ٩ أطفال قتلوا الثلاثاء، في ولاية كونار (شرق) حيث اتهمت الحكومة إيساف سابقا بقتل ٦٥ مدنيا في قصف حصل قبل ١٠ أيام. وأعربت الرئاسة الأفغانية في بيانه عن الأسف لأنه بعد ١٠ أيام على أعمال القتل الأطلسية في إقليم غازي آباد في كونار، قتل آخرين من مواطنينا الأبرياء، هم هذه المرة ٩ أطفال كانوا يجمعون الحطب.

وقتل أربعة جنود أفغان وترجم بانفجار قنبلة في وسط أفغانستان. فيما دعا الرئيس الأفغاني حميد كرزاي قوات الأطلسي إلى تجنب "القتل اليومي" للمدنيين في أفغانستان محذرا من أنها ستواجه مشاكل كبيرة إذا استمرت في حصد أرواح قروبين.

وذلك بعدما أعلنت الشرطة أن ٩ أطفال قتلوا الثلاثاء الماضي في ولاية كونار بقصف أطلسي. وقتل الجنود الأفغان الأربعة ومعهم المترجم الأفغاني الذي يعمل لصالح قوة الحلف الأطلسي في أفغانستان (إيساف) بانفجار قنبلة عن بعد في بلدة بوسط أفغانستان.

وقال دين محمد درويش المتحدث باسم إقليم لوجار "إن الجنود قتلوا أثناء قيامهم بدورية في منطقة "شاركة" في إقليم لوجار باستخدام قنبلة يتم التحكم بها عن بعد.

■.. إسلام آباد/وكالات اغتال مسلحون وزير الأقليات الدينية في باكستان المسيحي شهباز بهاتي بالرصاص في وضخ النهار أمس ليكون ثاني مسؤول يقتل على خلفية المطالبة بتعديل قانون ينزل عقوبة الاعدام بحق من يدان بالاساءة للإسلام.

وأعلنت الشرطة أن المعتدين أطلقوا ٢٥ رصاصة على الأقل على سيارة الوزير بهاتي اثر خروجه من منزل والدته في منطقة سكنية في إسلام آباد.

واقرب بهاتي بعد اغتيال حاكم إقليم البنجاب قبل شهرين في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية أنه أصبح "الهدف الأبرز الآن" لكنه تعهد بمواصلة العمل قائلا أنه يسلم أمره لله.

وقال قائد شرطة المدينة وجيد دوراني للصحافيين أن "ثلاثة أو أربعة مسلحين يستقلون سيارة سوزوكي بيضاء، اعترضوا سيارته الرسمية مضميفا أن المهاجمين أطلقوا رشقات من الرصاص عليه وتوفي".

وكان بهاتي (٤٢ عاما) ميتا عند وصوله إلى مستشفى الشفاء، في إسلام آباد كما أكد الطبيب عظمة الله قريشي، مشمرا إلى أنه أصيب بثماني رصاصات على الأقل.

وتشدد دوراني على أن الوزير كان محاط بإجراءات أمنية جيدة لكنه لم يكن برفقة حراسه الشخصيين حين حصل الهجوم صباحا.

وتابع قائد الشرطة أن الوزير كان وأضاف "أدين ذلك بشدة... وهذه مسألة تمثل مشكلة حقيقية".

وذكرت صحيفة هارتس أن الخطة تقضي بربط مساكن رأس العمود بيشروع "معالجه زعيم الاستيطاني الذي تعيش فيه أكثر من ١٠٠ عائلة يهودية الآن".

وأعيد إطلاق المفاوضات للسلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين في ستمبر الماضي لكنها سرعان ما علقت مع انتهاء مفعول قرار إسرائيلي بتجميد البناء الاستيطاني جزئيا في الضفة الغربية ورفض إسرائيل تمديد القرار.

بهذا حذرت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية من خطورة مصادقة بلدية الاحتلال في القدس على إقامة ١٤ وحدة سكنية استيطانية كنواة لبناء مستوطنة جديدة في حي رأس العمود في القدس الغربية المحتلة.

واعتبرت ذلك "خطوة جديدة لتغيير معالم المدينة وتهويدها". وأكدت اللجنة بطلان وعدم شرعية هذا القرار وكافة الإجراءات الاستيطانية المتعددة على الأرض الفلسطينية.

وقالت: إن هذه الإجراءات لن تسمن من المكاة الشرعية للأراضي المحتلة عام ١٩٦٧م وحدود للدولة الفلسطينية العتيدة، وعاصمتها القدس الشرقية.

وحذرت من أن استمرار إسرائيل في هذه السياسة العدوانية.. ينفذ بتوتير الأوضاع داخل المدينة المقدسة وفي كافة الأراضي الفلسطينية.. وتهديد أي جهد لاستئناف العملية السياسية المعترة.

وبعدت اللجتمتع الدولي وعلى رأسه الولايات المتحدة إلى "عزل إسرائيل وتجميد عوداتها" وسياستها الاستعمارية وانتهاكاتها للشرعية الدولية.

استئناف المفاوضات حول جميع الموضوعات الرئيسية بما في ذلك الحدود والأمن.

وصادت بلدية القدس على بناء وحدة استيطانية جديدة في مركز مهجور للشرطة الإسرائيلية في القدس الشرقية المحتلة، حسب ما أفاد أحد أعضاء المجلس لوكالة فرانس برس.

وقال بيبي الالو من حزب ميرتس المعارض، أنه سيتم بناء ١٤ وحدة استيطانية جديدة في حي رأس العمود على أرض يملكها صندوق ديني يهودي يسمى كندا إلى الحصول على تراخيص لإقامة ١٠٤ وحدات سكنية إضافية بجانب مركز الشرطة.

■ عناصر الشرطة الإسرائيلية ترمي تظاهرة المتشددين في يافا أمس (روترز) تتسبب مع الفلسطينيين قال عبد ربه "لا نخشى أية خطوات احادية قد تقوم بها الأخيرة لكننا لن نكون طرفا في مثل هذه الخطوات على الإطلاق".

وأضاف "لا نكون هناك أي تفاوض مع الإسرائيليين قبل القبول النهائي التي تشمل قضايا اللاجئين والمستوطنات والمياه والأمن والعقيلين في سجون الاحتلال إضافة إلى إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس".

وذكرت صحيفة (هارتس) الإسرائيلية أمس أن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو يخطط لاجتماع تغيير في ائتراتيجه السياسية من خلال الموافقة على إقامة دولة فلسطينية مستقلة بحدود مؤقتة.

وأكدت الصحيفة "أن مواقف نتنياهو الأخيرة وفي حال تنفيذها أو البدء فيها ستشكل تراجعا عن تصريحاته السابقة والتي أعلن فيها ياسر عبدربه رفض الفلسطينيين توقيع أي اتفاق سلام انتقالي أو جزئي مع الحكومة الإسرائيلية.

وقالت "إن نتنياهو يدرس الآن خطة للتعاون مع الفلسطينيين لإقامة دولة فلسطينية مستقلة بحدود مؤقتة كجزء من اتفاق سلام انتقالي معهم يجري تنفيذه على الفور".

وأضافت "أن هذا يعكس تغييراً في استراتيجيه رئيس الحكومة الإسرائيلية الأمر الذي بدأ من خلال مشاوراته الأخيرة مع مستشاريه والتي حفزه للقيام بها الأعمال الاحتجاجية ضد الحكومات في الدول العربية".

وتعترف إسرائيل بأن ما يجري في بعض الدول العربية من أعمال احتجاج يقفها لاسيما وأن المنطقة بدأت تدخل حالة من انعدام اليقين مؤقتا.

وصدرت أخيراً دعوات في



■ عناصر الشرطة الإسرائيلية ترمي تظاهرة المتشددين في يافا أمس (روترز) تتسبب مع الفلسطينيين قال عبد ربه "لا نخشى أية خطوات احادية قد تقوم بها الأخيرة لكننا لن نكون طرفا في مثل هذه الخطوات على الإطلاق".

وأضاف "لا نكون هناك أي تفاوض مع الإسرائيليين قبل القبول النهائي التي تشمل قضايا اللاجئين والمستوطنات والمياه والأمن والعقيلين في سجون الاحتلال إضافة إلى إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس".

وذكرت صحيفة (هارتس) الإسرائيلية أمس أن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو يخطط لاجتماع تغيير في ائتراتيجه السياسية من خلال الموافقة على إقامة دولة فلسطينية مستقلة بحدود مؤقتة.

وأكدت الصحيفة "أن مواقف نتنياهو الأخيرة وفي حال تنفيذها أو البدء فيها ستشكل تراجعا عن تصريحاته السابقة والتي أعلن فيها ياسر عبدربه رفض الفلسطينيين توقيع أي اتفاق سلام انتقالي أو جزئي مع الحكومة الإسرائيلية.

وقالت "إن نتنياهو يدرس الآن خطة للتعاون مع الفلسطينيين لإقامة دولة فلسطينية مستقلة بحدود مؤقتة كجزء من اتفاق سلام انتقالي معهم يجري تنفيذه على الفور".

وأضافت "أن هذا يعكس تغييراً في استراتيجيه رئيس الحكومة الإسرائيلية الأمر الذي بدأ من خلال مشاوراته الأخيرة مع مستشاريه والتي حفزه للقيام بها الأعمال الاحتجاجية ضد الحكومات في الدول العربية".

وتعترف إسرائيل بأن ما يجري في بعض الدول العربية من أعمال احتجاج يقفها لاسيما وأن المنطقة بدأت تدخل حالة من انعدام اليقين مؤقتا.

وصدرت أخيراً دعوات في

نتنياهوو يدرس فكرة ترتيب مؤقت بعيد المدى

الفلسطينيون يصرون على التسوية الشاملة للسلام مع إسرائيل

■.. عواصم/ وكالات أكد الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نيسيل أبو ردينة أن اطراف اللجنة الرباعية الدولية تبحث الآن في صيغ لتهدئة مناخ يسمح بإعادة إطلاق عملية السلام من جديد وأن إحدى الصيغ المطروحة تتحدث عن دولة فلسطينية على حدود ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية غير أنه أشار إلى أنه ليس من الواضح ما إذا كان سيتم اعتماد هذه الصيغة حتى الآن.

وقال أبو ردينة مطلوب بيان قوى من اللجنة الرباعية يلقي آثار البيان لحرية السابق للجنة ويهدد الطريق لحركة سياسية قائمة مستندة على أساس الاعتراف بحدود ١٩٦٧ كحدود للدولة وعاصمتها القدس الشرقية ووقف الأنشطة الاستيطانية الإسرائيلية.

وتوجه أبو ردينة إلى أن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات غادر إلى بروكسل للاجتماع مع اللجنة الرباعية على مستوى المندوبين..

مبيته أنه سيتم طرح الموقف الفلسطيني وهو الاعتراف بالدولة على حدود ١٩٦٧ وعاصمتها القدس ووقف الاستيطان الإسرائيلي كي يكون المناخ مواتيا لعملية سياسية جديدة.

من جهة ثانية أشار أبو ردينة إلى أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس سيتوجه إلى العاصمة البريطانية للاجتماع مع المسؤولين البريطانيين في السادس من شهر مارس الجاري.

ومن جانبه أكد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبدربه رفض الفلسطينيين توقيع أي اتفاق سلام انتقالي أو جزئي مع الحكومة الإسرائيلية.

وتشدد عبد ربه في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) على الصراحة لأن يشمل أي اتفاق "ضمانات دولية لتنفيذه بشكل تام ووفق جدول زمني متفق عليه".

وأكد أنه لن يكون هناك انتهاء للصراع مع إسرائيل قبل تحقيق أحر خطوة من خطوات الاتفاق النهائي حال التوصل إليه.

وذكر "أن ما يأتي في المقدمة بالنسبة لنا هو إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرضنا والعودة إلى حدود العام ١٩٦٧ بما يشمل مدينة القدس الشرقية والحل العادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين وفق المبادرة العربية".

وفي سؤال حول إمكانية انسحاب إسرائيل من طرف واحد من اجزاء في الضفة الغربية بدون

قلق دولي من أزمة

لاجئين في ساحل العاج

■.. ابينجان/وكالات اعربت المفوضية العليا للوثون اللاجئين عن قلقها ازمة مخنة المئتين العالفيين في منطقة ابوي في ابينجان- العاصمة التجارية لتوت ديغوار، حيث وصف القتل منذ عدة ايام، وتدعت إلى وقف القتال للسماح لغير المقاتلين بمغادرة المكان، ونقل مركز اثناء الازم للحدود لإعلام عن المنطقة واسم المفوضية ليسوا لمنع قولها اسم انه يجب ألا يكون هناك أي استهداف للمدنيين، يجب بذل كل الجهود لمنع تعرض المدنيين للخطر. وأشارت الناطقة إلى أن معظم سكان ابويو البالغ عددهم نحو ١٠٥ مليون شخص، قد فروا بينما تشير تقارير إلى أن الجماعات المسلحة تمنع بقية السكان من المغارة، مبررة عن قلق المفوضية اراء المستين والمرضى والحوامل. وقهاي فوت ديغوار من ازمة سياسية مع جماعة الثورت واتفق بين اطراف المتصاعدة بسد عدم نشر الرئيس المنتهية ولايته نوران غياغو بعد فوزه زعيم المعارضة الحسن وثارا في الانتخابات التي صادت على نتائجها الازم المتعدد، وأشارت للتمتع إلى تقارير تفيد بانتشار البث في الشوارع ونهب المتاجر وقرح المحلات وجوع الميشتات على الناس إثناء مظاهرات. وقد ات هذه التظورات إلى زيادة أسعار المواد بتيب محاولة آلاف الأسر الوصول إلى أماكن آمنة.

تعزيز الأمن في بكن عشية افتتاح

الدورة البرلمانية السنوية

■.. بكن/ ف ب نشرت السلطات الصينية تعزيزات أمنية في بكن عشية افتتاح الدورة البرلمانية السنوية هذا الاسبوع بينما تسري على الانترنت دعوات إلى احتجاجات باسمين مستتلمة من الانتقادات التي تشهتها دول جيرة عدة.

وقد جرت في ١٨ الف شرطي وحارس وحل اطاق وعناصر حركة البرور خلال المناقشات البرلمانية بينما تعالفت سلطات المدينة مع ٥٠٠ ألف متوقع للسياح على حراسة الشوارع على ما أذلت وكالة انباء بكن.

وضافت السلطات عمليات المراقبة في وسائل النقل العام في حين ستعرض قيودا على السيارات القادمة من خارج بكن وعلى المجال الجوي، كما أفادت صحيفة تشينها انلي.

وانتقدت بعض الجماعات الحقوقية المظاهرات التي تمارسها قوات الأمن بحق مئات الأطنطين في مجال حقوق الإنسان منذ ٢٥ فبراير الماضي.

ويبدأ أساطيل في المدن التي كان متوقعا أن تتم فيها تجمعات الياسمين نهاية الاسبوع الماضي مصممة على تقادي أي حركة احتجاج يشهها المئات من رجال الشرطة بالترتيب الأمني والمدرن.

والصحافيين من النقاط صور. وبعد ثلاثة ايام وزارة الخارجية الصينية الثلاثاء التمشائين الأجانب إلى الكهف والتعاون مع احترام القوانين السارية في الصين.

وستطفي ارادة تقادي اندلاع انتفاضة الجمعية الدورة السنوية للبرلم الصيني التي ستفتتح السبت المقبل وسيميدأ أعضاء المجلس الوطني التشريعي أكبر مجلس في العالم البالغ عددهم ثلاثة آلاف، على الخطة الخمسية الخمس في النمو واحد من انعدام المساواة الاجتماعية وتحسين احترام البيئة.

كما ستعكفون على مشاكل مثل انعدام المساواة في الموارد وارتفاع الاسعار التي اجحت حركات الاحتجاج على غرار ما يجري في الدول العربية.